

من الشعراء المجاهيل في العصر العباسي

(٢)

أبو الجوائز الواسطي

قَدَّمَ لَهُ وَجَمَعَ شِعْرَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ

وَشَرَحَ غَرِيبَهُ وَصَنَعَ فَهَارِسَهُ

◀ أ.م.د. يحيى عبد العظيم

مُقَدِّمَةٌ

اختلف المختلفون، أو اتفق شدة الأدب، والعاملون في حقله، أو لم يتفقوا، فإن أدب العصر العباسي؛ هو ذلك الأدب الشامخ الثرّ الذي ترك علامة فارقة في تاريخ الأمة العربية خصوصاً، وتاريخ الأمة الإسلامية على وجه العموم.

إذ «يمثل التراث العربي المنجم الضخم، والمعين الذي لا ينضب أبداً؛ لكلّ الذين يتمنون أن يلتئم شمل هذه الأمة. ومثلّ الباحث فيه كمثّل المنقّب الذي يلجّ هذا المنجم، ولا يخرج منه إلاّ بخبينة جديدة؛ يقف عليها، ويستكشفها، ويزيل صداً الزمن عنها، ويجلوها، حتى إذا صارت ذهباً، وأخذ لمعانها يخطف الأبصار والقلوب والعقول، فإذا بهذا المنقّب يبدو راضياً سعيداً؛ لأنه أخرج إلى النور كنزاً جديداً وخبينة من خبايا كنوز أمته. وتزداد قيمة هذا الكنز كلما حمل في طياته قيمةً أدبية وتاريخية؛ تزيد حضارة هذه الأمة رسوخاً وثباتاً يضرب بجذوره في عمق التاريخ والأصالة»^(١).

(*) جامعة بيشه / المملكة العربية السعودية

١- لمح الملح ١/٣، تأليف سعد بن علي الحظيري الوراق المعروف بدلال الكتب، دراسة وتحقيق د. يحيى عبد العظيم، ط٣، دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠١٩م.

واسمه: هبة الله، بن بازي، بن حمزة، الواسطي من شعراء الدولة القائمية»^(٣).

وإذا كان العماد الأصفهاني يقول عنه: «وله شعر مستحسن جيد، ونظم رائع رائع، بديع الصنعة، مليح العبارة، سهل الكلام ممتنعه، حلو المنطق مستعذبه، فمن ذلك، ما أنشدني أبو المعالي الكتبي قال: أنشدني له ابن أفلح»^(٤)، فإنك، لا شك، لا تملك إلا أن تترث طويلاً، وأنت تقف على ترجمته، وتقدم ما تجده من شعر الحسن بن علي بن محمد بن باري الرئيس أبي الجوائز الواسطي الذي سكن بغداد دهرًا طويلاً وكان شاعرًا أديبًا ظريفًا ولد سنة ٣٥٢ ومات في سنة ٤٦٠ هـ عن مئة وعشر سنين^(٥).

(٢)

تحملك رواية العماد الأصفهاني عن أبي المعالي الكتبي (الحظيري الوراق) عن ابن أفلح أنك لست أمام شاعر مجهول، بل أمام رجل يحمل لقب الرئيس.

و«الرئيس»: على وزن فعيل، ويقال فيه أيضاً: «الرئيس»، وقد ظهرت الصيغتان في النقوش؛ وهو من الرياسة، وهي رفعة القدر وعلو الرتبة، وقد أطلق في الدولة الفاطمية على الكاتب فهد بن إبراهيم النصراني؛ إذ نعت به الحاكم في جمادى الأولى سنة ٣٨٨ هـ/٩٨٨ م.

(٣) خريدة القصر/ قسم شعراء العراق ٣٤٣/٤، عماد الدين الكاتب الأصفهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد، أبو عبد الله (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، حققه وشرحه محمد بهجة الأثري، الجمهورية العراقية - وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة - سلسلة التراث (٢٤)، ط ١، ١٩٧٣ م.

(٤) السابق ٣٤٤/٤.

(٥) البداية والنهاية ١٢/١٠٠، تاريخ بغداد ٧/٤٠٤، الترجمة ٣٩٣١، دمية القصر ١/٢٥٠، الترجمة ١٤٠، فوات الوفيات ١/٣٣٥، النجوم الزاهرة ٥/٨٥، الوافي بالوفيات ١٢/١٢٠، وفيات الأعيان ٢/١١١ وما بعدها.

لذلك؛ نقدم في هذه الأوراق مجموعاً شعرياً جديداً لشاعر رصين ممن أغفلهم تاريخنا الأدبي؛ هو أبو الجوائز الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ، وَ «كَانَ أَدِيبًا، شَاعِرًا، حَسَنَ الْقَوْلِ»^(٢)، رقدنا أبو المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق المعروف بدلال الكتب بثلاثة ومئة بيت من شعره؛ لا نجد لها إلا في كتاب «لمح الملح» الذي قمنا بتحقيقه، وكان رسالتنا للدكتوراه التي أشرف عليها أستاذنا الراحل الكريم الشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم «أبو همام».

تمهيد

(١)

لقد أصبح المحقق الثبت الثقة في عصرنا هذا عملة نادرة، فإذا وجدناه، فعلياً أن نعص عليه بالنواجز؛ بدلاً من أولئك الذين لا يرون في تراثنا العربي إلا لقمة سائغة، وتجارة رائجة؛ تدر على جيوبهم - رغمت أنوفهم - الكثير من المال فقط، حتى وإن كان ذلك على حساب تشويه التراث، أو غمط المحققين الأثبات حقوقهم وتزوير وتزييف والسطو على جهودهم، وللأسف تلك الطامة الكبرى التي نراها رأي العين على الأقل في الخمسين سنة الأخيرة تطفو فوق سطح أدبنا العربي قديمه وحديثه في المرحلة الراهنة.

وإننا إذ حملنا على عاتقنا أن نقدم مزيداً من هؤلاء الشعراء المجاهيل الذين غمطوا حقوقهم طيلة عشرة قرون فائتة، فإننا نقدم في حلقتنا الثانية من هذه السلسلة من الشعراء المجاهيل في العصر العباسي: «الرئيس أبو الجوائز بن بازي

(٢) الكامل في التاريخ ٨/٢١٩، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ)، عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

وظهر في النقوش في جهات مختلفة من أنحاء العالم الإسلامي في مصر والأندلس، وفي عصر الماليك كان يطلق على «أرباب» الأعلام من العلماء والكتّاب، والرئيسي نسبة إليه للمبالغة، وكان يغلب استعمالها لدى الكتّاب. وقد دخل لفظ «الرئيس» في تكوين بعض الألقاب المركبة: مثل «رئيس الرؤساء» الذي حملته الشخصيات المهمة، و«رئيس الكبراء» الذي كان من ألقاب الوزراء من «أرباب» الأعلام ومن في معناهم في عصر الماليك، وكان أهل الشام يطلقونه كذلك على أكابر أرباب الأعلام مثل قاضي القضاة^(٦).

فمن هو ذلك الرئيس؟!.

(٣)

«الوزير أبو الجوائز الحسن بن عليّ الكاتب»^(٧)، يقول عنه صاحب الدّمية: «رأيت هذا الفاضل بين يدي عميد الملك، رحمه الله، بمدينة السلام (بغداد)؛ ينشده قصيدة جيميّة في نهاية الحسن، يجلو مدوس حسنها القلب عن الحزن. وهو يومئذ شيخ كبير أكل الدهر عليه وشرب. ولكنّ الجماد لو غنيّ بشعره لطرب، وفضله واسطة قلادة واسط. وكان قد تجشّم تحرير جزء لي بخطّ يمينه حسب ما اعتقده في شريعة الكرم ودينه، مشتمل على فوائد من مقوله ومنقوله. ففجعني به الزمان، واقتطعني عنه الحدّثان، وصرف الرّزّايا

(٦) الموسوعة العربية على الشبكة العنكبوتية، الألقاب في العصر الإسلامي، ألقاب الكناية أو ألقاب الصفات.
(٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤٦٦/٢٩، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

بالذخائر مولع»^(٨).

«الحسن بن عليّ بن محمّد بن باريّ أبو الجوائز الواسطيّ؛ ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ... وكان أديبا شاعرا أملح الشعر»^(٩)؛ «سكن بغداد دهرا طويلا، وعلقت عنه أخبارا، وحكايات، وأناشيد، رواها لي عن ابن سكرة الهاشمي وغيره، ولم يكن ثقة، فإنه ذكر لي أنّه سمع من ابن سكرة، وكان يصغر عن ذلك. وكان أديبا شاعرا، حسن الشعر في المديح، والأوصاف والغزل»^(١٠)، و«كان أديبا شاعرا ظريفا ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ومات في هذه السنة (٤٦٠هـ) عن مائة وعشر سنين»^(١١).

و«أما باري بالراء فهو أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري الواسطي أحد الأدباء، له ترسل مليح وشعر جيد، وحدث بأخبار وحكايات، سمعت منه

(٨) دمية القصر وعصرة أهل العصر ٣٥٤/١، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري، أبو الحسن (المتوفى: ٤٦٧هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ.
(٩) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٦/١٢٠، الترجمة رقم ٣٤٠٢، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
(١٠) تاريخ بغداد ٧/٤٠٤ / الترجمة ٣٩٣٠، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، ١٤١٧ هـ.
(١١) البداية والنهاية ١٦/٢٣، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

كثيراً»^(١٢).

ورغم ذكر صاحبنا في مصادر كثيرة؛ ألا يعدُّ في ضمن مشاهير عصره، وأعلام دهره، ولماذا أدرجته في طائفة الشعراء المجاهيل، وهو من هو، فله «توليف حسان وخط جيد وأشعار رائقة، وقفت له على مقاطيع كثيرة ولم أر له ديواناً ولا أعلم هل دُونَ شعره أم لا؟!». ^(١٣).

والإجابة: أننا بعد اطلاعنا على شعره في أثناء تحقيقنا كتاب «لمح الملح»؛ وجدناه شعراً جيداً، وبكثير من البحث والعنت والجهد؛ لم نعثر له على ديوان مطبوع، ولا على شعر مجموع؛ يمكن لشدة الأدب ودارسيه أن يعرفوا من خلاله واحداً من شعراء العربية الذين لم يصلنا نتاجهم الشعري، بل ولم يحظوا ولو بأقل القليل مما حصل عليه من هم أقل منهم قيمة بالعناية والدرس؛ من هنا كان قرارنا أن نقوم بجمع شعره خدمة للعربية ولطلابها وكشفاً أدبياً وإبداعياً لهذه اللغة ولأبنائها الذين خدموها جلَّ عمرهم، فقد كان صاحبنا راوية، وزيراً، كاتباً، رئيساً.

إذ يذكره العماد الأصفهاني الكاتب بأنه «الرئيس أبو الجوائز بن بازي واسمه: هبة الله، بن بازي، بن حمزة، الواسطي. من شعراء الدولة القائمية»، والعماد هو الوحيد الذي أفرده بلقب: «الرئيس»، وباسم هبة الله، ولم يكن هو الوحيد الذي يذكر

(١٢) الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ١/ ١٧٩، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(١٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٢/ ١١٢، الترجمة ١٧٣، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلکان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

اسم: «باري» معجماً «بازي»، بل ذكره كذلك ابن عساكر في تاريخه^(١٤)، وابن حجر العسقلاني^(١٥)، وفي لسان الميزان^(١٦): «بادي»، وهي تحريف واضح من سهو الناسخ والمحقق، وهو الخطأ نفسه الذي وقع فيه صاحب الأعلام^(١٧)، وصاحب معجم المؤلفين^(١٨)، وصاحب هدية العارفين^(١٩).

وإننا إذ نقدم لشدة العربية، ودارسي أدبها في عصره الأزهر؛ هذا المجموع الشعري؛ لنرجو الله أن يكون حليفنا بتوفيقة، ومنه، وفيض كرمه، وإن كان من خطأ فمن نفسي، وإن كان الصواب - وهو ما نرجو - فله الفضل والمنة، ونسأله الإعانة، فهو المعين؛ نعم المولى، ونعم النصير.

(١٤) تبصير المنتبه بتحريير المشتبه ١/ ٥٧، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

(١٥) تاريخ دمشق ١٤/ ١٠٨، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٦) لسان الميزان ٢/ ٢٤٠، الترجمة ١٠٠٦، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

(١٧) الأعلام ٢/ ٢٠٢، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م.

(١٨) معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

(١٩) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٢٧٦، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

الديوان

قافية الهمزة

*وَقَالَ الرَّئِيسُ أَبُو الْجَوَائِزِ:

يَا كَاتِبًا شَهِدَ الْكِتَابُ أَنَّ لَهُ

فَضْلًا يَبْدُهُمْ إِنْ شَاءَ إِنْشَاءً

لَوْلَاكَ مَا كَانَ عِلْمٌ رَافِعًا عَلَمًا

وَلَا كَفَاهُ الْوَرَى فِي الْعَجْزِ أَكْفَاءً^(٢٠)

*وله:

بدرٌ، هواه مضللٌ رائئ. ...

يدنو، ولكن وصاله ناءٍ

تفاوت في صفاته بدعٌ ...

قد فتنت في رضاه أهوائي

لفظٌ وقلبٌ كالصخر، ضمهما ...

ريقٌ وصدورٌ في رقة الماء

يريك ناراً قد أودعت برداً ...

وشمسٌ دُجنٌ خلالَ ظلماءٍ^(٢١)

قافية الباء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

طَرَفْتُ بِهِ دَارَ خَمَارَةٍ

مَنْبَهَةٌ لَعْيُونَ التَّصَابِي

فَمَازَالَ يَشْرِي شَرَابِي بِمَا

مَلَكْتُ إِلَيَّ أَنْ شَرَى بِي شَرَابِي^(٢٢)

*وَقَالَ:

لَمَّا تَعَرَّضَ لِلهَوَى وَعَذَابِهِ

أَوْصَى بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ أَوْصَائِهِ

وَإِغْتَالَهُ قَبْلَ الْجَوَى بِتَوَاصُلِ

أَضْرَى^(٢٣) بِهِ الْجُبْنَاءُ مِنْ أَضْرَائِهِ

(٢٠) البيتان من البسيط في ملح الملح ٢١١/١.

(٢١) الأبيات من المنسرح في خريدة القصر وجريدة

العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني/ قسم شعراء

العراق/ ٣٤٧، حققه محمد بهجة الأثري/ ١٩٧٣م.

(٢٢) البيتان من المتقارب في ملح الملح ٢٩٥/١.

(٢٣) وأضراه صاحبه أي: عوده، وأضراه به أي: أغراه.

اللسان في (ض ر ي).

يَسْطُو، فَيُسْكِرُ لَحْظَهُ وَإِذَا رَضِيَ

فِي الْحَيْنِ عَنْ أَصْحَابِهِ أَصْحَى بِهِ^(٢٤)

*وَقَالَ:

إِنَّ وَجْدِي بِمِيَّةٍ قَدْ سَرَى بِي

مِنْ أَبَاطِيلِ عَهْدِهَا فِي سَرَابٍ

رَدَّنِي هَجْرُهَا، وَكَفَى مَأْكَو

لِي بَيْنَ الْوَرَى وَدَمْعِي شَرَابِي

لَوْ صَحَّتْ فِي الزَّمَانِ مِنْ وَسَنِ الْأَجْبُ

حَقَّانَ لَمْ تَصْحُ مِنْ شَمُولِ الرُّضَابِ^(٢٥)

*وله في الأصداع:

مَا زِلْتُ أَحْسَبُ أَنَّ وَجْهَكَ مُشْبِهٌ ...

يَا فَاتِرَ اللَّحْظَاتِ، بَدْرَ الْعَيْهَبِ

حَتَّى بَدَأَ، وَعَقَارِبُ الْأَصْدَاعِ قَدْ ...

أَذْكَتَ^(٢٦) شِعَاعَ جَمَالِهِ الْمُتْلَهَّبِ

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْبَدْرَ يَقْصُرُ دُونَهُ ...

لَمَّا وَجَدْتُ هَبْوَطَهُ فِي الْعَقْرَبِ^(٢٧)

*أنشدني أبو بكر المبارك بن كامل الطَّفَرِيُّ قَالَ:

أَنْشَدْنَا عَبِيدَ اللَّهِ بِنُ الرَّسُولِيِّ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو

الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ لِنَفْسِهِ:

قَالُوا اشْتَكْتُ عَيْنٌ مِنْ تَهْوَى فَكَلْتُ لَهُمْ ...

مَا ذَاكَ مِنْ رَمَدٍ كَلًّا وَلَا وَصَبِ^(٢٨)

لَكِنَّهَا أَضْرَمَتْ يَا قَوْمِ فِي كَبْدِي ...

نَارَ الْهَوَى فَاكْتَسَتْ لُونًا مِنَ الذَّهَبِ^(٢٩)

(٢٤) الأبيات من الكامل في ملح الملح ٢٩٥/١.

(٢٥) الأبيات من الخفيف في ملح الملح ٢٩٥/١، والبيت

الثالث من نشرة د. حويزي، وشمول الرضاب: خمر ريق

محبوبته.

(٢٦) أذكت من قولنا: أذكى النار إذا زادها اشتعالا.

(٢٧) الأبيات من الكامل في خريدة القصر وجريدة

العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني/ قسم شعراء

العراق/ ٣٥١.

(٢٨) الوصب: المرض، وهو الوجع الدائم.

(٢٩) البيتان من البسيط في كتاب المعجم ٣٩١/ الترجمة

٤١٤، عبد الخالق بن أسد بن ثابت، الفقيه أبو محمد

الدمشقي الحنفي المحدث الأطرابلسي الأصل (المتوفى:

٥٦٤هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر

الإسلامية، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

*وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْجَوَائِزِ لِنَفْسِهِ:

إِنَّ الْمُلُوكَ أَنْثَانِ: مَعْرُوضُ النَّدَى

يُلْقَى، وَمَقْبُوضُ السَّمَاكِ فَيُحْجَبُ (٣٠)
أَوْ مَا رَأَيْتَ إِلَى الْعُصُونِ إِذَا عَسَتْ

بُعْدَتْ وَتَعْطَفُهَا الثَّمَارُ فَتَقْرَبُ (٣١)
*فمما أنشدنيه لنفسه، وأثبتته لي بخط يده، وهو
أحسن ما سمعته في فنه، قوله:

هَنِيئًا عَلَى رَعْمِي لِعُودِ أَرَاكَةِ.....

تَسُوكُ بِهَا ذَلْفَاءَ مَبْسِمَهَا الْعَدْبَا
لِئِنْ سُقِيَتْ مِنْهُ لَقَدْ زَارَ تَعْرُهَا

أَرَاكًا يَبِيْسًا [وَأَنْثَى] (٣٢) مَنَدَلًا رَطْبًا (٣٣)

(٣٠) في بحث دكتور حويزي؛ أثبتها: «يحجب»، وهو ما
يخل بوزن البيت.

(٣١) البيتان من الكامل في مخطوطات حديثة/الرباع
والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي
٢٥/١٦/المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد
بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني
(المتوفى: ٥٧٦هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج
جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية،
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م. [الكتاب مخطوط]، والبيتان
من الكامل، وقد أصابهما التحريف والتصحيف مما أخل
بالمعنى، وتم تصويبهما من بحث د. الحويزي في مجلة
العرب.

(٣٢) في الدمية: «وانثى»، وهو تحريف يخل بالبيت، وما
أثبتناه حتى يستقيم المعنى.

(٣٣) البيتان من الطويل في دمية القصر وعصرة أهل
العصر ١/٣٥٥، والمنديل: العود الرطب وهو المنديل،
وأجود العود: المنديل، ثم الهندي، والمنديل: العود الهندي.
عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢١/٢٣٩، أبو محمد
محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي
الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء
التراث العربي - بيروت، ولسان العرب ١١/٦٥٤، محمد
بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور
الأَنْصَارِيُّ الرَّوَيْفِيُّ الْإِفْرِيْقِيُّ (المتوفى: ٧١١هـ)، دار
صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

مَا زِلْتُ أَرْقُبُكُمْ وَقَلْتُ

— بِي مِنْ تَلَوْنِكُمْ يَجِبُ (٣٤)
حَتَّى إِذَا عَايَنْتُ قَرَّ

نَ الشَّمْسِ مُنْحَدِرًا يَجِبُ (٣٥)
أَقْعَدْتُ أَطْمَاعِي وَقُمَّ

— تٌ مِنَ الْإِيَّاسِ بِمَا يَجِبُ (٣٦)

قافية التاء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ فِي وَزِيرٍ:

يَالِيتَنِي حُلْتُ لِمَا

وَزَرْتُ عَمَّا قَصَدْتَهُ

أَوْ لَيْتَنِي حِينَ أَوْلَيْ

تَنِي قَبُولًا رَدَدْتَهُ (٣٧)

*وَقَالَ:

أُبَدَلْتُ مِنْهُ الْمَقْتِ بِالْمَقَّةِ

وَوَهَتْ عُرَى الْمِيثَاقِ بِالْتَّقَّةِ

وَبَقِيَتْ مُشْتَمَلًا عَلَى حُرْقِ

يَشْجِي التَّرَاقِي كُلَّمَا ارْتَقَتْ

لَوْلَا أَمَانِي الْجُفُونِ بَأَنْ

تَلْقَاهُ إِنْ رَقَدَتْ لَمَّا التَّقَتْ (٣٨)

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

فَاسْأَلِي عَنِ خَلَاتِقِي الْفَيْحِ نُدْمَا

نِي إِذَا الْخَمْرَةُ السَّبِيَّةُ فَاحَتْ (٣٩)

(٣٤) وَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجَبًا وَوَجِيْبًا وَوَجُوبًا وَوَجَبَانًا:
خَفَقَ وَأَضْطَرَبَ. اللسان في (و ج ب).

(٣٥) وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا، وَوَجُوبًا: غَابَتْ. اللسان في
(و ج ب).

(٣٦) الأبيات من مجزوء الكامل في لمح الملح ١/٣٠١.

(٣٧) البيتان من المجتث في لمح الملح ١/٣٥٩.

(٣٨) الأبيات من الكامل في لمح الملح ١/٣٥٧، و٣٥٨.

(٣٩) البيت من الخفيف في لمح الملح ١/٣٥٧.

قافية الثاء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَحَسْبِي بِهِ
إِذَا الْبَرَا غِيثَ الْبَرَاغِيثَا
جَادَ لَنَا مَا اسْتَعْتْنَا بِهِ
نَيْسَانُ لَا جَيْدَ وَلَا غَيْثَا^(٤٠)
*وَقَالَ:

تَأَبَّوْا مِنْ مَوَادَعَةِ اللَّيَالِي
وَتَأَبَّوْا مِنْ مُصَانَعَةِ الْحَوَادِثِ
فَأَصْحَبُ لِلهُوَادَةِ كُلِّ بَاغٍ
وَأَذَعَنْ لِلْمَقَادَةِ كُلِّ نَاكِثٍ^(٤١)

قافية الجيم

*وله في غلام هندي:
أَيْحَسَبُ أَنَّي نَاجٍ
وَبَدْرُ الْهِنْدِ لِي شَاجٍ؟
بَشَعِرِ أَبِي نُوسِيٍّ
لَهُ، وَمُقَبَّلِ عَاجِي
يُرِيكَ، إِذَا بَدَأَ شَمْسَ الْـ
ضُخَى فِي الْحِنْدِسِ الدَّاجِي
كَأَنَّ الْقَرَصَ فِي خَدَيْـ
هُ يَاقُوتٌ عَلَى تَاجٍ^(٤٢)

*وَقَالَ الرَّيِّسُ أَبُو الْجَوَائِزِ:

وَبَكْفِ الْأَمِيرِ رِيٍّ إِذَا زَا
دَ عَجِيحُ الْكِمَاةِ تَحْتَ الْعَجَاجِ^(٤٣)

(٤٠) البيتان من السريع في ملح الملح ١/٣٦٧.

(٤١) البيتان من الوافر في ملح الملح ١/٣٦٧، و٣٦٨.

(٤٢) البيتان من مجزوء الوافر في خريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٥٠.

(٤٣) البيت من الخفيف في ملح الملح ١/٣٧٨. والعجيج: اللهج وارتفاع الصوت بالدعاء، والكمأة: جمع الكمي، وهو: الشجاع المتكفي في سلاحه، والمتغطي المتستر بالدرع والبيضة. اللسان في (ك م ي)، والعجاج بالفتح: الغبار والدخان أيضاً، والعجاج أخص منه. اللسان في (ع ج ج).

قافية الحاء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ فِي غُلامِ اسْمُهُ رَاحٌ:
بِنَفْسِي أَفْتَدِي مَمَّا
يُحَاذِرُ مَالِكِي رَاحَا
غَزَالًا زَفَّ لِي عَذْرَا
ءَ صَيْرَ خِدْرَهَا رَاحَا
شَمُولًا مَا غَدَتِ إِلَّا
رَأَيْنَا الْهَمَّ قَدَ رَاحَا
وَمَا سَكَنْتَ حَشَا شَاكٍ
وَالْأَشْتَاقُ أَرْوَاحَا
لَهَا رِيحٌ إِذَا بُدِلَتْ
كَعَرَفِ الْمَسْكَ إِذْ فَاحَا
إِذَا مَا جَنَّ لَيْلٌ مِنْ

هَمُومٍ فَاقْتَبَسَ رَاحَا^(٤٤)
*كَمَا قَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ:
دَعِ النَّاسَ طُرًّا وَاصْرِفِ الْوَدَّ عَنْهُمْ
إِذَا كُنْتَ فِي أَخْلَاقِهِمْ لَا تُسَامِحْ
وَلَا تَبْغِ مِنْ دَهْرٍ تَظَاهَرَ رَنْقُهُ
صَفَاءَ بَنِيهِ وَالطَّبَاعَ جَوَامِحُ
وَشَيْئَانِ مَعْدُومَانِ فِي الْأَرْضِ: دِرْهَمُ
حَلَالٌ، وَخَلٌّ فِي الْحَقِيقَةِ نَاصِحٌ^(٤٥)

قافية الدال

*وَقَالَ الرَّيِّسُ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

(٤٤) الأبيات من مجزوء الوافر في ملح الملح ١/٣٩٨ و٣٩٩، وخريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٤٤، وراحا في البيت الأول: اسم الغلام، وفي البيت الثاني: من الراحة، وفي البيت الثالث: من الرواح، وفي البيت الرابع: من الارتياح، وفي البيت الخامس: من الريح، وفي البيت السادس: من الخمرة.

(٤٥) الأبيات من الطويل بروايات مختلفة في مرآة الجنان ٣/٦٤، تاريخ بغداد ٧/٤٠٧، وفيات الأعيان ٢/١١٢، فوات الوفيات ١/٣٤٩، الوافي بالوفيات ١٢/١٢١، الفلاحة والمفلوكون / ٦٠، الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار / ٥، فيض القدير ٢/٧١/١٣٥٤.

يا شادنًا متصيِّدًا

أخلفت أمرد أم ردى

تلحى محبك إن شدا

فيك النسيب وأنشدا

ما كان في العشاق أو

حد إن ترنم أو حدا^(٤٦)

*وقال الرئيس أبو الجوائز الواسطي:

أردت الصبر رادةً وجنتاها

لي ورد وتغرهما لي ورد

كالقضيب الرطيب حين تصدى

والقضيب الرطيب حين يصد

تتجنى إذا جنت وتعدى

ثم أنسى ذنوبها وتعد

ذل قلبي وقل صحبي إن لم

يمس سهمي وهو الأسد الأشد

ليس يحظى بصحبتى ووفائى

من رفاقي إلا المعد المعد

ونجيب كأنه في ظهور الن

نجب من شدة التوقد وقد^(٤٧)

وله:

أقول، وجرس الحلي يمنع وصلها ...

وقد عاد ذاك القرب وهو بعد:

هبي كل نطق يغار عليكم، ...

فكيف يغار الحلي وهو جماد؟^(٤٨)

(٤٦) الأبيات من مجزوء الكامل في ١/٤٤٣.

(٤٧) الأبيات من الخفيف في ملح الملح ١/٤٥٧ و٤٥٨،

وخريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد

الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٤٦، وقد قدمها العماد

الكاتب بقوله: «وله من التجنيس المطبوع».

(٤٨) البيتان من الطويل في خريدة القصر وجريدة

العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء

العراق / ٣٤٨، ووفيات الأعيان ٢/١١٢، أبو العباس

شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق:

إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ٧.

*وأنشدني الشيخ أبو محمد الحمدايي؛ قال:

أنشدني أبو الجوائز لنفسه:

واعتنقنا ضماً يدوب حصى اليا

قوت منه وتطمئن النهود

ثم هبت رويحة الفجر والكا

شخ ناء والعاذلات رعود

كلما نم للفضول سوار

كذبته قلائد وعقود^(٤٩)

*وأنشدني الشيخ أبو عامر الجرجاني له:

أمن تيريز شارفني خيال

وأصحابي بكاطمة هجود

ضعيف المتن لا يئنيه واش

يراصده، ولا يعيبه بيد

بعثت إليه خالصتي، فدقت

به منها مضبرة وخود

تراماه الأماعر والفيافي

وتلفظه التهايم والنجود

وينهى البيض أن يسلبن قرني

ذوايب تستثير الوجد سود

تنظر زورتي خود لعوب

وتحذر نفرتي هيفاء رود

وكم سمحت صدوف ولا رقيب

يحرّم ضمها إلا النهود

قلت: ما زالت الشعراء يعدون نفع الطيب من

الوشاة، وجرس الحلي من الرقباء. فنهذ أبو

الجوائز إلى النهود، وعده من المحذور، وزاد به

نغمة في الطنبور.

*وفي هذه القصيدة يقول:

وأطلق في رحاب المجد عزماً

له من صنع أخلاقي قيود

(٤٩) الأبيات من الخفيف في دمية القصر وعصرة أهل

العصر ١/٣٥٦، والبيت الأول فقط في نفحة الريحانة

١٦٩/٣.

إِذَا مَا أُخْلِقَتْ أَبْرَادُ حَالِي

فَبَرْدُ الصَّبْرِ، يَا أَبَايَ، جَدِيدُ

فَوَيْلٌ لِلْمَكَارِمِ مِنْ زَمَانٍ

لَيْتِمَ وَعْدُهُ فِينَا وَعِيدُ

تَفَانَتْ أَنْفُسُ الْأَحْيَاءِ حَتَّى

عَدُوا وَلُحُومُهُمْ لَهُمْ لُحُودُ

وَأَبْطَالُ إِذَا شَرَعُوا الْعَوَالِي

فَلَيْسَ وُرُودُهَا إِلَّا الْوَرِيدُ

هُمُ الْبَيْضُ الْقَوَاطِعُ حِينَ يُمْسِي

لَهُمْ مِنْ نَسَجِ خَيْلِهِمْ عَمُودُ

بَنُو حَرْبٍ لَهُمْ عِلْقُ الْأَعَادِي

رِضَاعُ وَالسَّرُوجُ لَهُمْ مُهُودُ

وَلَمْ يَبْرَحْ عَلَى الصَّهَوَاتِ مِنْهُمْ

قِيَامٌ بِالْعُلَا وَهُمْ قُعُودُ^(٥٠)

*وأنشدني له أيضا:

أَطْبِيئَةَ وَاذِ أَنْتِ يَا عَذْبَةَ اللَّمَى

أَبِينِي لَنَا، أَمْ أَنْتِ حَيَّةٌ وَاذِ؟

أَلَسْتَ الَّتِي صَيَّرْتَ عَرَزَ مَطِيئَتِي

طَوَافِي، وَأَوْجُ الْمُرْزَمِينَ عِمَادِي

وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ لَمْشْفِقُ

عَلَيْكَ، وَرَامَ نَحْوَكُمْ بِقِيَادِي

أَعُوذُ نُونِي حَاجِبِيكَ مِنَ الرَّدَى

بِنُونٍ وَصَادِي مُقْلَتِيكَ بِصَادِ^(٥١)

قافية الرَاء

*وله:

أَذُكَّتْ مِيَاهُ الصَّبَا فِي خَدِهِ نَارًا

تَهْدِي إِلَى وَصْلِهِ مَنْ ضَلَّ أَوْ جَارًا

(٥٠) القصيدة من الوافر في دمية القصر وعصرة أهل العصر ١/٣٥٨، و٣٥٩، ويبدو أن الباخري اختار هذه الأبيات من قصيدة طويلة، ولسوء الحظ لم يصلنا منها إلا ما انتقاه الباخري في دميته.

(٥١) الأبيات من الطويل في دمية القصر ١/٣٦٠.

ظَبْيِي، تُسَافِرُ فِي أَرْذَافِهِ مُقْلٌ،

أَقْلٌ أَجْفَانَهَا تَكْفِيهِ زُنَّارًا^(٥٢)

*أَنشَدَنَا أَبُو الْجَوَائِزِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَارِي

الْكَاتِبُ، لِنَفْسِهِ:

يَا شَادِنَا وَعْدُهُ يَسِيرُ

وَقَقْلٌ إِنجَازُهُ وَعَسِيرُ

إِنَّ الْمَوَاعِيدَ كَاللِّيَابِي

أَطْيَبُهَا عِنْدَنَا الْقَصِيرُ^(٥٣)

*وله من قصيدة:

حَضْبُنَ بِالشَّفَقِ الْأَظَافِرُ

وَمَشَطُنَ بِالْغَسَقِ الْغَدَائِرُ

وَتَأَوَّدَتْ أَغْصَانُهُنَّ

نَ فَأَغْضَبَتْ الْقَضْبُ النُّوَاضِرُ

سِرْبُ الْمَهَاةِ الْعَامِرِيُّ—

—ةَ بَيْنَ يَبْرِينَ وَحَاجِرُ

سُودُ الْقُرُونِ مِنَ النُّطَا

حَ بِهَا لِحَبَاتِ الضَّمَائِرُ

وَضَعَائِفِ يَمْلِكُنْ بِال—

أَبْصَارِ أَرْبَابِ الْبِصَائِرُ

بِيضُ، شَهْرُنَ الْبِيضِ مِنْ

أَجْفَانِ أَجْفَانِ فَوَاتِرُ

عَجْبًا لَجَارِيَةِ تَج—

—رُّ عَلَى قِبَائِلِنَا الْجَرَائِرُ

زَانَتْ يَمِينَ الْحَسَنِ مِنْ

أَلْحَاطِهَا بِأَعْرَ بَاتِرُ

وَمَثَقَفٍ مِنْ قَدَّهَا

قَدْ نَصَّلُوهُ بِالنُّوَاضِرُ

(٥٢) البيتان من البسيط في خريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٤٧، و٣٤٨.

(٥٣) البيتان من مخلع البسيط في البيتان من الكامل في مخطوطات حديثة/الرابع والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ١٦/٢٥، وقد أصاب البيت الأول التصحيف والتحريف، وتم تصويبه من نشرة د. حويزي.

واهاً أذكرُها، ولمْ

أَكْ ناسياً، فأكونَ ذاكِرُ

أبدأً تشخصها الوسَا

وسُ لي، وتشخصها الخواطرُ

فأظَلُّ حاضرَ لَدَّةٍ

وإذا سُئِلْتُ، فغيرُ حاضرٍ (٥٤)

قافية السَّينِ

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

إِذَا مَرَجُوهَا تُرِيكَ الْحُبَابَ

كَمِثْلِ التَّرِيكِ عَلَى الْأُرُوسِ

يُشِيرُ بِهَا شَمْسٌ دُجْنٌ إِذَا

أَشْرَتْ إِلَى اللَّثْمِ لَمْ يُشْمِسِ

تُعْنِي فَتَحَسِبُهَا صُورَةً

كَأَنَّ الْغِنَاءَ مِنَ الْمَجْلِسِ

وَتَلْحَنُ عَمْدًا إِذَا لَحَنْتُ

فِيحَسُنُ ذَلِكَ الدَّلَالُ الْمُسِي (٥٥)

*فمن ذلك، ما أنشدني أبو المعالي الكتبي قال:

أنشدني له ابن أفلح:

بَرَى جَسَدِي طُولَ الضَّنَى، وَأَذَابِنِي

صُدُودِكَ، حَتَّى صِرْتُ أَمَحَلَّ مِنْ أَمْسِ

فَلَسْتُ أَرَى حَتَّى أَرَاكَ، وَإِنَّمَا

يَبِينُ هَبَاءَ الذَّرِّ فِي أَلْقَى الشَّمْسِ (٥٦)

قافية الصَّادِ

* أبو الجوائز:

طَرَفُ الرَّجَاءِ إِلَى نَوَالِكَ شَاخِصٌ

وَالشُّكْرُ مِنِّي فِي الْمَحَافِلِ خَالِصٌ

هَلْ يَسْتَوِي فِي الْعَدْلِ حَمْدُ خَالِصٌ

يَشْجَى الْعَدُوَّ بِهِ وَحَظُّ نَاقِصٌ (٥٧)

قافية الطَّاءِ

* وَقَالَ الرَّئِيسُ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

يَا خَلِيلًا صَفَا وَيَا سَيِّدًا أَصَدَّ

— فَيُفَاضِلُ بِهِ صِفَائِي مَنْوُطًا

وَأَرَانَا ابْنَ مُقَلَّةٍ حَائِرَ الْمُقَّةِ

— لَمَّا عَفَلًا وَحَطَّهُ تَخْطِيطًا (٥٨)

(٥٦) البيتان من الطويل في خريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني/ قسم شعراء العراق / ٣٤٤، وفي وفيات الأعيان ١١٢/٢، والوافي بالوفيات ١٢/١٢١، وفوات الوفيات ١/٣٥٠، وشرح ديوان العكبري ١/١١، و٤/١٨٦، ورواية البيت الأول فيهما:

براني الهوى بري المدى وأذابني
(٥٧) البيتان من الكامل في التذكرة الحمدونية ٤٨/٥، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

(٥٨) البيتان من الخفيف في ملح الملح ٦٠٨/٢، وخريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني/ قسم شعراء العراق / ٣٤٦.

(٥٤) الأبيات من مجزوء الكامل في خريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني/ قسم شعراء العراق / ٣٤٧، ٣٤٨، ويبدو كذلك أنها من قصيدة طويلة؛ انتقى منها العماد الكاتب اثني عشر بيتا فقط، وترك بقيتها، فضاقت مع ما ضاع من شعر الواسطي.
(٥٥) الأبيات من المتقارب في ملح الملح ٥٧٨/٢، وتلحن بمعنى أنها تخطئ، ولحن من التطريب والتلحين.

قافية العين

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

يَا لَيْلَةَ التَّعْرِيفِ جَا

دَكَ مِنْ مَشْوِقِ الْغَيْثِ دَمْعُ

سَمَحَتْ مُنَى لِي بِالْمُنَى

وَسَخَتْ بِجَمْعِ الشَّمْلِ جَمْعُ^(٥٩)

قافية الغين

*وله في غلام ألثغ:

لِشَقْوَتِي بَتُّ مُسْتَهَامًا

بفاتر المُقْلَتَيْنِ لِاثْغُ

بَاكَرَنِي زَائِرًا، وَنَادَى:

هَا أَنَا ذَا قَدْ أَتَيْتُ زَايِغُ^(٦٠)

قلت له: قد صدقت، كرهاً

فَارْفُقْ بِقَلْبِي، وَلَا تَبَالِغْ

يَا مَنْ إِذَا سِرَّهُ صَفَا لِي

أَصْبَحَ مِنْ لَفْظِهِ مُرَاوِغُ^(٦١)

قافية الفاء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

يَا شَادِنًا فَاقِ فِي حُسْـ

مِنْ وَعْدِهِ أَوْصَايِ

جُدْ لِلْمُحِبِّ بِوَعْدِ

مُكَدِّرٍ أَوْ صَافِي^(٦٢)

*وَقَالَ:

بُلَيْتَ بِشَادِنٍ جَمَّ الْخِلَافِ

نَأَى وَمَحَلُّهُ دُونَ الشُّعَافِ^(٦٣)

تَرَبَّعَ مِنْ ضُلُوعِي فِي مَرَاعِ

وَأَشْرَعَ مِنْ دُمُوعِي فِي نِطَافِ^(٦٤)

أَعُوذُ نُونَ شَارِبِهِ بِنُونِ

وَأَرْقَى قَافَ شَاهِدِهِ بِقَافِ^(٦٥)

أَبَاحَ مُجِبَّةً غُضْنَا وَرَيْقًا

وَرَيْقًا مِثْلَ عَاتِقَةِ السُّلَافِ^(٦٦)

قافية القاف

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

إِنْ كَانَ دَمْعِي قَدْ رَقَى

مِنْ بَعْدِهِنَّ فَلَا رَقَى

وَلِقَاؤُهُنَّ عَشِيَّةَ التـ

(٦٣) الشُّعَافُ بالفتح: غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب. يقال شَعَفَهُ الحُبُّ: إذا بلغ شغافه. اللسان في (ش غ ف).

(٦٤) النَّطْفُ: الصَّبُّ. والنَّطْفُ: القَطْرُ والجمع: النَّطَافُ. ونَطَفَ المَاءُ ونَطَفَ الحُبُّ والكوز وغيرهما يَنْطِفُ وَيَنْطَفُ نَطْفًا وَنُطُوفًا وَنِطَافًا وَنِطَافَانًا: قَطَرَ. والقَرْبَةُ تَنْطَفُ: أَي تَقْطُرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ. وَنِطَافَانُ المَاءِ: سَيْلَانُهُ. اللسان في (ن ط ف).

(٦٥) نون الأولى إشارة إلى بدء بلوغه، والثانية إشارة إلى سورة نون والقلم، وقاف الأخيرة إشارة إلى سورة « ق ».

(٦٦) الأبيات من الوافر في ملح الملح ٦٧٢/٢، وريق الأولى صيغة مبالغة من الوريق، وريق الثانية إشارة إلى الريق وهو الرضاب وجمعه أَرْيَاقُ. اللسان في (ر ي ق)، والعَاتِقَةُ من القوس: التي قَدُمْتُ وَأَحْمَرَّتْ. والعَتِيقُ: القديم من كل شيء، والعَتِيقُ: الكريم الرَّائِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: التَّمْرُ والماء والبازي والشَّحْمُ. اللسان في (ع ت ق)، والسُّلَافُ: ما سَالَ مِنْ عَصِيرِ العَنْبِ قَبْلَ أَنْ يَعْصِرَ وَيَسْمَى الخمر سُلَافًا، وَسُلَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ أَوْلُهُ، والسُّلَافُ: السُّلَافَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ. اللسان في (س ل ف).

(٥٩) البيتان من مجزوء الكامل في ملح الملح ٦٣٩/٢.

(٦٠) قال العماد الأصفهاني الكاتب في الخريدة: أي: زائر، وهي لغة أهل بغداد؛ لكنه ينطق الراء غينا بلغته.

(٦١) الأبيات في خريدة القصر وجريدة العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٤٥.

(٦٢) البيتان من المجتث في ملح الملح ٦٧١/٢، و٦٧٢، وُجِدَ: مِنْ الجود والكرم والسخاء.

تـــوديعِ خَلْفَنِي لَقَا^(٦٧)

*وله في غلام معذر:

يا عاذلَ العاشقِ في حُبِّ مَنْ

عذاره يَعْذره في المِقْه
إن كان قَدْماً حَدْهُ فَضَّةً

فقد غدا كالفِضَّةِ المُحْرَقَه

أو كان غصناً أجردَ اللمس، من

قبل، فسُبْحانَ الَّذي أَوْرقَه^(٦٨)

*وَقَالَ:

مَنْ شَادِنٍ يَسْتَبِينِي

بِكُلِّ مَعْنَى دَقِيقِ

بَقْدَ غُصْنٍ وَرَيْقِ

وَطَيْبِ لَفْظِ وَرَيْقِ^(٦٩)

*وَقَالَ :

مَهْلًا فَقَدْ قَنَصْتُ فُؤَادِي غَادَه

زَرْقَاءُ تَنْظُرُ عَنْ لَوَاحِظِ زَرْقِ

هَيْفَاءُ تُخْلِينِي بِزَرْقَه نَاطِرِ

كَالرَّمْحِ يَزْهَى بِالسَّنَانِ الْأَزْرَقِ^(٧٠)

*وَقَالَ أَيضًا:

أَنَايَ عَنْ أَبِي حَسَنِ شَقِيقِي

وَلَا يَنْسَى دُمُوعِي كَالشَّقِيقِ

أَخْ أَصْفَيْتُهُ لَمَّا صَفَا لِي

هَوَاهُ صَافِي الْوُدِّ الْأَنْيَقِ^(٧١)

*وَأُنشِدُنِي أَيضًا لَهُ:

أَيُّهَا الْمَالِكُ الَّذِي حَانَ رَقِي

بِهَوَاهُ كُنْ أَمِنًا مِنْ إِبَاقِي

لَا تَخَفْ أَنْ يُقَادَ بِي فَلَقَدْ طَلَّ

لِ بِحُكْمِ الْهَوَى دَمُ الْعُشَّاقِ^(٧٢)

*أَحْسَنَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ حِينَ قَالَ:

أَلَا يَاصَاحِبِي نَجْوَايَ سِيرَا

فقد قعد الهوى بي عن رفاقي

قفا عني بأفْرِيزَةِ الْفِتَاقِ

فَوَاقَاً أَوْ أَقَلَّ مِنَ الْفَوَاقِ

سقى الله العراقَ وساكِنِيهِ

وَجَادَ مَرَاتِعَ الشُّدْنِ الطَّلَاقِ

إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ يَحِنُّ قَلْبِي

فَوَاشَوْقِي إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٧٣)

قافية الكاف

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

يَا ظَنِيَّةَ شَرَعْتَ فِي أَدْمُعِ الْبَاكِي

دُونَ الْمَهَا فَرَعْتَ فِي أَضْلَعِ الشَّاجِي

يَا حَبْدًا حَفَقَتْ تَهْدِي خِيَالِكَ لِي

وَحَبْدًا نَشَقَتْ تَسْخُو بِرِيَاكَ^(٧٤)

قافية اللام

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

وَعُقُودُ نَطْقِي كَالْعُقُودِ

دِ لَدَى فُضُولِ كَالْعُقُولِ

أَنْتَ الْجَلِيلُ وَإِنْ حَطَطُ

سَتَ النَّقْطُ مِنْ خَاءِ الْخَلِيلِ

*وَمِنْهَا:

(٧٢) البيتان من الخفيف في دمية القصر ١ / ٣٥٩.

(٧٣) الأبيات من الوافر في أرشيف منتدى الفصحى ٣ /

٣٧١٠٣ منسوبة لأبي الجوائز الواسطي، وتقع في نهاية

قصيدة طويلة في نفحة الريحانة ٢ / ٣٦٧ دون عزو

واضح لمن نسبته.

(٧٤) البيتان من البسيط في ملح الملح ٢ / ٧١١.

(٦٧) البيتان من مجزوء الكامل في ملح الملح ٢ / ٧٠٥.

(٦٨) الأبيات من السريع في خريدة القصر وجريدة

العصر / الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء

العراق / ٣٥٠، ٣٥١.

(٦٩) البيتان من المجتث في ملح الملح ٢ / ٧٠٥، وريق الأولى:

من ورق الشجر، وريق الثانية: من ريق المرأة ورضابها.

(٧٠) البيتان من الكامل في ملح الملح ٢ / ٧٠٦.

(٧١) البيتان من الوافر في ملح الملح ٢ / ٧٠٦.

رَشَاءُ خَذُولٍ لِلْمُجِبِّ

بِ كَهَيْئَةِ الرَّشَاءِ الْخَذُولِ

عَلَّتْ مَنَاطِقُهُ الْخَفِيَّ

فَ وَرَدُّهُ تَائِي تَقِيلِ

لِكِنْنًا وَالْحَاضِرِيَّ

مَنْ بِلَا شَرَابٍ كَالطُّبُولِ

وَقَدْ احْتَمَوْا قُرْبِي وَقَا

لُوا سَلَّ سَبِيلَ السُّسْبِيلِ

مَعَ مَا بَعْطَفِكَ مِنْ قَبُو

لِ مِثْلِ أَنْفَاسِ الْقَبُولِ (٧٥)

*وله في سوداء:

سوداء، تحكي المسك في

إحراقه ومثاله

لمارنت وتعطفك

للمسئتهام الواله

رأت الظلام أبر من

رأد الضحى بوصاله

فتلفعت بأديمه

وتلنمت بهلاله (٧٦)

قافية الميم

وَقَالَ أَيضًا:

تَمْرُجٌ بِالرِّيْقِ مُصَا

فَاتِكَ لِي وَإِنَّمَا

يَطِيبُ لِلخَلِّ الوِصَا

لُ إِنْ صَفَا وَإِنْ نَمَا (٧٧)

*وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ:

(٧٥) الأبيات من مجزوء الكامل في ملح الملح / ٢ / ٧٧٧.

(٧٦) الأبيات من مجزوء الكامل في خريدة القصر وجريدة

العصر / الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء

العراق / ٣٤٥.

(٧٧) البيتان من مجزوء الرجز في ملح الملح / ٢ / ٨٠٥.

يَا حَمِيمًا مُذْ صَدَّ لَمْ أَشْرَبِ البَا

رَدَا إِلَّا وَجَدْتُهُ كَالْحَمِيمِ (٧٨)

وَسَلِيمًا مِّنَ الجَوَى إِنْ لَيْلِي

مُذْ نَوَيْتَ النَّوَى كَلَيْلِ السَّلِيمِ

وَمُقِيمًا عَلَى التَّرْحُلِ مَا القَلْبُ

بُ إِذَا كُنْتَ رَاحِلًا بِمُقِيمِ (٧٩)

*وَقَالَ أَيضًا:

عَرِيرٌ عَلَى فِطْنَتِي عَرْنِي

وَسَلَّمَ لِي الوِصْلَ مُسْتَسْلِمًا

فَلَمَّا تَمَلَّكْنِي وَاحْتَوَى

عَلَى مُهْجَتِي سَلَّ مَا سَلَّمَا (٨٠)

*وَقَالَ أَيضًا:

ثَابِتُ الحَزْمِ طَائِشُ العَزْمِ وَفِي الـ

جِلْمِ عَوْتُ اللَّهَيْفِ غَيْثُ العَدِيمِ

مَا تَجَلَّى فِي ظُلْمَةِ النَّقْعِ إِلَّا

وَأَعَارَ الظَّلَامَ عِطْفَ الظَّلِيمِ (٨١)

*وله أيضا رحمه الله:

أَحْبَبْتُهَا حَبِيبَتِيَّ بَجَبِينَهَا

شَرَطَ يُضَاعِفُ شَرَطَ كُلِّ مُتَيِّمٍ

تَقْضِي فَيَنْقَادُ القُضَاةُ لِحُكْمِهَا

(٧٨) وحميم في أول البيت: الحبيب الأقرب، وفي آخره

بمعنى: الماء المغلي.

(٧٩) الأبيات من الخفيف في ملح الملح / ٢ / ٨٠٤.

(٨٠) البيتان من المتقارب في ملح الملح / ٢ / ٨٠٤، والوافي

بالوفيات للصفدي ١٢ / ١٢١، ورواية البيت الأول:

٠٠٠ للوصل واستسلما

ودون عزو في المدهش / ١ / ٢٦٢ و ٢٦٣،

ورواية البيت الأول: عزيز على مهجتي ٠٠٠ ٠٠٠ واستسلما

وفي تاريخ دمشق الكبير ٢٩ / ٢٤٢،

ورواية البيت الأول: عزيز على غرتي ٠٠٠ وألبسني

الهجرا إذ سلما.

وفي المدهش / ٢٦٢، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن

بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق:

الدكتور مروان قبانى، دار الكتب العلمية - بيروت -

لبنان، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٨١) البيتان من الخفيف في ملح الملح / ٢ / ٨٠٥.

طَوْعًا، وَتَفْتِكُ بِالْكَمِيِّ الْمُقَدَّمِ
وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الشَّجَاعَةِ لِلْفَتَى

أَثَرُ الجِرَاحِ بِوَجْهِهِ وَالْمُقَدَّمِ (٨٢)

*وله:

عَذِيرِي مِنْ مَالِكِ جَائِرٍ

كثِيرِ التَّفَنُّنِ فِي ظَلَمِهِ

وَدَاوٍ مَحَبًّا، ثَنَاهُ ضَنَاهُ

إِلَى أَنْ عَدَا جِشْمُهُ كَاسَمِهِ

فَقَالَ: أَرُوهُ طَبِيبًا، عَسَى

يَرَى النِّفْعَ فِيهِ وَفِي عِلْمِهِ

فَلَوْ كُنْتَ بِالطَّبِّ ذَا خِبْرَةٍ

لِدَارَيْتُ طَرْفِي مِنْ سُقْمِهِ (٨٣)

* أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الْوَهَّابِ البَارِعُ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الجَوَائِزِ الحَسَنُ

بْنُ عَلِيٍّ الوَاسِطِيُّ الكَاتِبُ؛ قَالَ: حَجَجْتُ فِي سَنَةِ

مِنْ بَعْضِ السَّنِينَ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي الطَّوَافِ؛ لَمَحْتُ

جَارِيَةً، فَلَمْ أَرَ كَحُسْنِهَا، فَعَلَقَهَا قَلْبِي، فَسَأَلْتُهَا

عَنْ اسْمِهَا، فَقَالَتْ: اسْمِي نُعْمٌ، وَانْتِسَابِي إِلَى فَهْمٍ،

فَلَمْ أزلُ أَسْتَمْتِعُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا مُدَّةً إِقَامَتَنَا بِمَكَّةَ،

فَلَمَّا فَارَقْنَا مَكَّةَ لَمْ أَدْرِ أَيَّ صَوْبٍ سَلَكَتُ، فَقُلْتُ:

قُلْ لِلظُّلُومِ أَلَا هَلْمِي

لِلْحُكْمِ إِنْ أَنْكَرْتِ ظُلْمِي

وَمِنَ البَلِيَّةِ أَنْ يَبِيَّتْ

حَبِيبُ جِسْمِي وَهُوَ خَصْمِي

أَوْ أَنْ يَرَى نَجْمِي وَقَدْ

نَادَيْتُهُ مُغْرَى بِرَجْمِي

أَرْكَائِبَ الأَحْبَابِ لِي —

(٨٢) الأبيات من الكامل في دمية القصر للباخرزي
٣٥٧/١ و٣٥٨.

(٨٣) الأبيات من المتقارب في خريدة القصر وجريدة
العصر/ الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء
العراق / ٣٤٧.

تَكَ بِالمَحْصَبِ لَمْ تَرْمِي
حَقًّا لَقَدْ نَعِمْتُ ظُهُو

رُكَ إِذْ سَرْتُ بِحُدُوجِ نُعْمِ

حَوْذُ تُصِيبُ سَوَادَ قَلْبِي

وَهِيَ لِلجَمَرَاتِ تَرْمِي

أَحْلَى مَرَارَةً ظَلَمَهَا الـ

عَدْبَانَ مِنْ شَنْبٍ وَظَلَمِ

وَجَنْتُ فَقُلْتُ لَهَا أَبْنُ

سَتْ أَكَارِمِ أُمِّ بِنْتِ كَرَمِ

وَكَمْ التَّقَتْ أَنفَاسَنَا

فِي حَوْمَةِ الحَجَرِ الأَحَمِّ

عِنْدَ اسْتِلامِ الرُّكْنِ أَوْنَةً

وَسُحْبِ الدَّمْعِ تَهْمِي

فَمَحَوْتُ مَا سَطَرْتُ مَلَا

ثَمَهَا عَلَى عَمْدٍ بِلْتَمِي

يَا عُرَّةَ السَّرَوَاتِ مِنْ

فَهْمٍ لَقَدْ أَضَلَّتْ فَهْمِي

أَثَبْتُ يَوْمَ النِّفْرِ سَهْ

سَمَكِ فِي الفُؤَادِ وَطَاشَ سَهْمِي

قَالَ: وَازْدَادَ وَجْدِي بِهَا، وَكَلَفِي بِحُسْنِهَا، فَقَالَ:

لِي بَعْضُ مَنْ أَنَسَ بِهِ: لَوْ تَزَوَّجْتَ؛ لَسَكَنْتُ مَا بِكَ،

فَتَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَلْتُ إِلَى مَا قَالَ رَجَاءَ الإِيفَاءِ،

فَاسْتَعَنْتُ بِأَمْرَاءِ عَلِيٍّ ارْتِيَادِ امْرَأَةٍ أَتَزَوَّجُهَا،

فَجَاءَتْ بِنْتِي بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقَالَتْ:

قَدْ حَصَلْتُ لَكَ امْرَأَةً تُلَانِمُ مُرَادَكَ حُسْنًا وَبَيْتًا،

فَاسْتَحْضَرْتُ وَلِيَّهَا، وَتَزَوَّجْتُهَا، فَلَمَّا زُفْتُ إِلَيْ؛

تَأَمَّلْتُهَا، فَإِذَا هِيَ صَاحِبَتِي، فَقَضَيْتُ العَجَبَ مِنْ

حُسْنِ الإِتِّفَاقِ (٨٤).

قافية النون

* وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ الوَاسِطِيُّ:

لَا هَجَعَتْ أَجْفَانُ أَجْفَانَا

وَلَا رَقًا إِنْسَانٌ أَنْسَانًا^(٨٥)
يَا جَافِيَا تَزْعُمُ أَنِّي لَهُ
جَافٍ أَمَا تَذُكُرُ مَا كَانَا
وَاللَّهِ مَا أَضْمَرْتُ غَدْرًا كَمَا
قُلْتِ وَلَا أَظْهَرْتُ سُلوَانَا
لَكِنْ سَعَى الوَاشُونَ مَا بَيْنَنَا
فَعَيَّرُوا أَلْوَانَ أَلْوَانَا^(٨٦)
*وَقَالَ الرَّئِيسُ أَبُو الجَوَائِزِ الوَاسِطِيُّ:
كَرِيمٌ إِذَا مَا سَيْلَ سَالَ بِنَانُهُ
وَمُنْتَجِحٌ لَا يَتَّبِعُ المَنَّ بِالمَنِّ
مَطَاعِيمٌ إِنْ ذَادَ السَّخِيُّ عَنِ القَرَى
مَطَاعِينٌ إِنْ حَادَ الكَمِيُّ^(٨٧) عَنِ الطَّعْنِ
يُقَلِّمُ بِالأَقْلَامِ وَهِيَ بِدَارِهِ

(٨٤) الأبيات من مجزوء الكامل، ومن الخامس وحتى الثامن، ثم البيت الثاني عشر في ملح الملح ٢/ ٨٠٤ و ٨٠٥، والحكاية والشعر بنقص وزيادة وروايات مختلفة في ذم الهوى / ٦٣٣، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي، وفي بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٧٦١، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراد العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر، وفي النهاية في اتصال الرواية (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي) / ١٩٠، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالح، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

(٨٥) أجفان الأولى: جفون العين، وأجفانا الثانية كثير الجفاء والقسوة، وإنسان الأولى: العين، وأنسانا الثانية: كثير النسيان.

(٨٦) الأبيات من السريع في ملح الملح ٢/ ٨٦٦، وفي خريدة القصر وجريدة العصر/ الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء العراق / ٣٤٩، ورواية البيتين الثالث والرابع: ما أظهرت ولا أضمرت

..... وَبَنَى
(٨٧) الكَمِيُّ: الشجاع المُتَكَمِّي في سلاحه: أي: المتغطي المتستر بالدرع والبيضة، والجمع: الكَمَاة. اللسان في (ك م ي).

رُؤُوسَ الأَعَالِي فِي الأَقَالِيمِ وَالمَدَنِ
فَيُعِينُ فِي حَمَلِ الدِّيَاتِ بِحَاتِمِ
وَيَسْرُفُ فِي بَدَلِ الصَّلَاتِ عَلَي مَعْنِ^(٨٨)
*وَقَالَ أَيضًا:
وَلَقَدْ بَلَوْتُ العَالِمِي
سَنَ مِنَ الأَقَاصِي وَالأَدَانِي
فَوَجَدْتُ أَحَدَاتِ الزَّمَا
نِ عَدَّتْ كَأَحَدَاتِ الزَّمَانِ
وَالشَّيْبُ قَدْ صَفِرُوا فَجَا
وُوا كَالكَلَامِ بِلا مَعَانِ
حَاشَا لِقَوْمٍ أَنْتَ عَيْدِ
نُهُمُ بِمَا يَقْضِي عِنَانِي
حَصْبُ الجَنَابِ كَأَنَّ لَفْدِ

ظَنِّكَ بَيْنَنَا ثَمَرُ الجِنَانِ
أَصْبَحْتَ أَكْتَبَ مَنْ يُعَا
يُنُ فِي البَرِيَّةِ أَوْ يُعَانِي
وَأَجَدْتُ تَصْرِيفَ البَنَا

نِ نَعْمَ وَتَصْرِيفَ البَيَانِ
أَجِدُ الحَدِيثَ مُعَلَّلًا

فِيهِ مُحَادَثَةُ القِيَانِ^(٨٩)
فَاسْتَجَلَّ مِنْهُ فَاقِعًا

أَوْ نَاصِعَ الجِرْبَالِ قَانِ
فَالحُسْرُ وَإِنْ عَن مْنَا

جَزَةَ الشَّرَابِ الحَسْرَوَانِي
وَلَطَالَمَا ثَبَّتَ الهَجِي

سُنُ وَقَدْ أَبْرَزَ عَلَي الهِجَانِ
يَسْعَى إِلَيْكَ بِهَا هِلا

لُ دُجَى تَسَنَّمُ غُصْنَ بَانِ
وَالصُّدْعُ فِي تَمَثَالِهِ

(٨٨) الأبيات من الطويل في ملح الملح ٢/ ٨٧٦.

(٨٩) القِيَانُ: العبد والقِيَنَةُ: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية، والجمع: القِيَانُ. اللسان في (ق ي ن).

وَاقْفَالِهِ كَالْعُقْرَبَانِ (٩٠)
أَوْ صَوْلَجَانٍ بَاسِطٍ

فِي الْإِنْسِ مِنْهُ صَوْلَ جَانِ (٩١)
*وَقَالَ أَيضًا:

لَيْسَ أُنْسِي يَا سَادَتِي بِمَوَاتٍ
أَوْ تَوَافِي زَيْنِ الْعَوَانِي عَوَانِي
ذَاتُ حُسْنٍ مَا كَانَ لَوْلَاهُ إِبْنُ—

لَيْسَ رَأْيِي مِنْ حِزْبِهِ أَوْ عَوَانِي
وَأَعَانٍ يَتَرَكُنْ كُلَّ الْأَعَانِي

حِينَ يُسَمِعُنَّ غَيْرَ عَوَانٍ
غَنِيَتْ بِالْجَمَالِ فَأَغْتَصَبْتَنِي

فِي ظَبَاءٍ يُحِبُّهُنَّ عَوَانٍ
أَنَا إِنْ لَمْ يَسْغُ تَخَلَّفَهَا عَنِّي—

ي نَشِيطٌ لَكُمْ وَإِنْ سَاعَ وَإِنْ (٩٢)
*وله في غلام أصفر:

وظبي أصفر، تَدْمِي
لحاظٌ مجبّه بدنه

تخالُ التَّمَّ فِي حَدْيِي—
هـ ياقوتاً على بدنه (٩٣)

*وله:
إِنِّي لَتَعْجَبُنِي الْفِتَاةُ إِذَا رَأَتْ

أَنَّ الْمَرْوَةَ فِي الْهُوَى سُلْطَانُ
لَا كَالْتِّي وَصَلَتْ، وَأَكْبَرُ هِمَّهَا

فِي خِدْرهَا النُّقْصَانُ وَالرُّجْحَانُ
فَكَذَاكَ شَمْسُ الدَّجْنِ، فِي أَبْرَاجِهَا

(٩٠) والعُقْرَب: مؤنثة والأنثى عَقْرَبَةٌ وَعَقْرَبَاءُ مفتوح
ممدود غير مصروف، والذكر: عَقْرَبَانٍ بضم العين والراء.
اللسان في (ع ق ر ب).

(٩١) الأبيات من مجزوء الكامل في ملح الملح ٨٧٦/٢
و٨٧٧ و٨٧٨.

(٩٢) والأبيات من الخفيف في ملح الملح ٨٧٨/٢.

(٩٣) البيتان من مجزوء الوافر في خريدة القصر وجريدة
العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء
العراق / ٣٤٦.

تعلو، وبُرُجٌ هبوطها الميزان (٩٤)

قافية الواو

*أنشدني الإمام أبو منصور؛ أنشدني أبو الفضل
الفرضي؛ أنشدني أبو الجوائز الواسطي لنفسه:

يَا مَنْ أَرَأَقَ دَمِي نَمَّ أَنْتَهَى فَرَقَا
مَنْ شَاهَدَ الدَّمَ عُدَّ فَالِدَمْعُ يَمْحُوهُ

وَإِنْ تَخَوَّفْتَ قَوْمِي أَنْ يَرَوْا أَثْرًا
مَنْ سَيْفٍ لَحْظِكَ بِي فَأَلْوَصِلُ يَعْفُوهُ (٩٥)

قافية الهاء

*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:
قَدْ قُلْتُ لِلْأَنْمِيِّ عَلَيْهِ لَقْدُ

أَعْرَيْتَ قَلْبِي مَذْبِتَ تَنْعَاهُ
حَسِيبُكَ اللَّهُ فِي مَلَامِكَ لِي

عَلَى هَوَاهُ وَحَسْبِي اللَّهُ (٩٦)
*وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيُّ:

وَاعْجَبًا مِنْ قَوْلِهَا
حَانَ عُهُودِي وَلَهَا

وَحَقٌّ مَنُ صَيَّرَنِي
وَقَفَا عَلَيْهَا وَلَهَا

مَا خَطَرَتْ بِخَاطِرِي

(٩٤) الأبيات من الكامل في خريدة القصر وجريدة
العصر/الجزء الرابع - المجلد الثاني / قسم شعراء
العراق / ٣٥٠، ومنسوبة ليحيى الشيباني الواسطي في
معجم الأدباء ٦/٢٨١٧، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت
بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق:
إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤
هـ - ١٩٩٣ م.

(٩٥) البيتان من البسيط في التودين في أخبار قزوين
١/٣٩٣، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم
الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله
العطارد، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م.
(٩٦) البيتان من المنسرح في ملح الملح ٢/٩٤٠.

إِلَّا كَسْتُهُ وَلَهَا^(٩٧)

قافية الياء

* وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

رَوَيْتُ وَمَا رَوَيْتُ مِنَ الرَّوَايَةِ

وَكَيْفَ وَمَا انْتَهَيْتُ إِلَى النِّهَائَةِ

وَلِلْأَعْمَالِ غَايَاتٍ تَنْهَاهِي

وَإِنْ طَالَتْ وَمَا لِلْعِلْمِ غَايَةٌ^(٩٨)

* وَقَالَ:

وَقَيْنَةٌ تَقْتَنِي مَوَدَّتُهَا

أَسْمَعُ فِيهَا الْغِنَاءَ مِنْ فِيهَا

غَانِيَةٌ بِالْجَمَالِ غَانِيَةٌ

تُلْهِيكَ عَنْ مَعْبَدٍ أَغَانِيَهَا

يَا لَيْلَةَ بِنْتُهَا وَثَالِثُنَا

كَأْسٌ كَأَنَّ الصَّبَاحَ كَاسِيَهَا

تَمَوْتُ نَفْسِي سُكْرًا فَتُحْيِيهَا

رَطِيبَةَ اللَّفْظِ إِذْ تُحْيِيهَا^(٩٩)

^(٩٧) الأبيات من مجزوء الرجز في لمح الملح ٢ / ٩٥٠، لها الأولى: من اللهو، والثانية من الملكية، والثالثة: من الوله، وهو إحدى درجات العشق.

وفي وفيات الأعيان ٢ / ١١٢، والوفائي بالوفيات ١٢ / ١٢١، ورواية البيتين الأول والثالث:

واحزنى

.....كستنى...

وفوات الوفيات ١ / ٣٣٥، ورواية البيتين الأول والثالث:

واخلجتى

.....كستنى

والنجوم الزاهرة ٥ / ٨٥، ورواية البيتين الأول والثالث:

واحربا

.....كستنى

والكامل في التاريخ ٨ / ٣٨٥، والبداية والنهاية ١٢ / ١٠٠، ورواية البيتين الأول والثالث:

واحسرتى

.....كستنى

^(٩٨) البيتان من الوافر في لمح الملح ٢ / ٩٦٨.

^(٩٩) الأبيات من المنسرح في لمح الملح ٢ / ٩٦٨.

* وَقَالَ أَبُو الْجَوَائِزِ:

كَاتِبُ كُتُبِهِ كَتَّابٌ تَسْتَشُ

رِي وَسَيَّارُ شِعْرِهِ كَالسَّرَايَا

وَإِفْرُ الْعِلْمِ ظَاهِرُ السَّلْمِ وَإِي الْ

حِلْمِ عَذْبُ الْخِلَالِ حُرُّ السَّجَايَا^(١٠٠)

* وَقَالَ:

فَبَيَّضَ لُقْيَانُ الْفِرَاقِ مَفَارِقِي

وَشَيَّبَ هَجْرَانُ الْعَذَارَى عِذَارِيَا

يُشَيِّعُ هَاتِيكَ الْجَمَالَ تَجْمُلِي

وَيَتَّبَعُهَا ذَاكَ السَّوَادَ سَوَادِيَا

تَوَطَّأَ أَكْتَادَ الْمَرَاتِبِ يَافِعًا

وَصَدَّعَ أَكْبَادَ الْكِتَابِ نَاشِيَا^(١٠١)

وَمِنْهُ مِنَ الْكَامِلِ:

وَإِي كِتَابِكَ فَافْتَدَانِي مِنْ يَدِي

أَجَلِي فَظَلْتُ بِمُهْجَتِي أَفْدِيهِ

وَلَنَمُنُّهُ أَلْفًا، وَبَاتَ لِنَاطِرِي

إِلْفًا؛ كَأَنَّكَ أَوْ مِثْلَكَ فِيهِ^(١٠٢)

خاتمة

تؤكد لنا هذه المجموعة الشعرية؛ أننا مازلنا على الدرب الصحيح في جمع ما وقع - ويقع - تحت أيدينا لشعراء العربية النابهين والنابعين الذين لم تصلنا دواوينهم الشعرية فقدا وضياعا؛ كما ضاع كثير من تراثنا وأدبنا العربي؛ لذا أتوجه بالشكر لمجلة المورد الغراء ورئيس تحريرها النقادة العربي الكبير الأستاذ الدكتور يوسف إسكندر على اهتمامه ومواصلة نشره هذه المجاميع خدمة للعربية وأدبها.

وإني إذ أؤكد مواصلي ما بدأت خدمة لهذه

^(١٠٠) البيتان من الخفيف في لمح الملح ٢ / ٩٧٠.

^(١٠١) البيتان من الطويل في لمح الملح ٢ / ٩٧٠.

^(١٠٢) البيتان من الكامل في الوافي بالوفيات ١٢ / ١٢١، وعلق

الصفدي عليهما بقوله: «قلت شعر متوسط متكلف».

الباء

فِيحَجَبُ	الكامل	٢	١٣
الْعَدْبَا	الطويل	٢	١٤
يَجِبُ	مجزوء الكامل	٣	١٤

التاء

قَصَدْتُهُ	المجتث	٢	١٥
بِالثَّقَةِ	الكامل	٣	١٥
فَاحَتْ	الخفيف	١	١٥

الثاء

الْبَرَاغِيئَا	السريع	٢	١٦
الْحَوَاثُ	الوافر	٢	١٦

الجيم

شَاخِ	مجزوء الوافر	٤	١٧
العَجَاجُ	الخفيف	١	١٧

الحاء

رَاحَا	مجزوء الوافر	٦	١٨
تُسَامِحُ	الطويل	٣	١٨

الدال

أَمْ رَدَى	مجزوء الكامل	٣	١٩
لِي وَرْدُ	الخفيف	٦	١٩
بِعَادُ	الطويل	٢	٢٠
النُّهُودُ	الخفيف	٣	٢٠
هُجُودُ	الوافر	١٥	٢٠ و ٢١
حَيَّةٌ وَادٍ	الطويل	٤	٢٢

اللغة التي شرفها الحق جلّ وعلا بأن جعل كتابه العظيم القرآن الكريم بها، فإنني لأرجو الله أن يقيض من يقوم بكثير من البحث، وأن يقدم لنا من خبيثات وكنوز هذا المعين الذي لا ينضب أبدًا، وقد وجدت إشارة من الدكتور عبد الرزاق حويزي أنه اكتشف شعر الواسطي، ومن خلال مكالمة هاتفية معه؛ أكد أنه لا يزال يعمل على مختارات اكتشفها، ونشر بعضها منها، فأثرت أن أقدم ما بين يدي؛ لعله يخدم شدة الأدب، ويضيف لما اكتشفه الدكتور حويزي جديدًا عندما يقوم بطبعته ونشره في قابل الأيام.

وختامًا، فكلنا يسعى بجهده حتى يقدم للعربية ما يعتقد أنه يقدم من خلاله جديدًا لهذه اللغة التي تستحق منا كل جهدٍ ودأبٍ ومعاونةٍ خدمة لها ولشدة الأدب العربي في عصره الأزهر / العصر العباسي في أرجاء المعمورة.

فهرس القوافي الهمزة

القافية	البحر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
إِنْشَاءٌ	البسيط	٢	١١
نَاءٌ	المنسرح	٤	١١

الباء

التَّصَابِي	المتقارب	٢	١٢
أَوْصَابِهِ	الكامل	٣	١٢
سَرَابٌ	الخفيف	٣	١٢
الغَيْهَبُ	الكامل	٣	١٣
وَصَبٌ	البسيط	٢	١٣

الكاف

الشَّاكِي	البسيط	٢	٣٤
-----------	--------	---	----

اللام

كَالْعُقُولِ	مجزوء الكامل	٧	٣٥
ومثاله	مجزوء الكامل	٤	٣٥

الميم

وَإِنَّمَا	مجزوء الرجز	٢	٣٦
كَالْحَمِيمِ	الخفيف	٣	٣٦
مُسْتَسْلِمًا	المتقارب	٢	٣٦
الْعَدِيمِ	الخفيف	٢	٣٧
مُتَيْمٍ	الكامل	٢	٣٧
ظَلَمِهِ	المتقارب	٤	٣٧
ظَلَمِي	مجزوء الكامل	١٣	٣٨

النون

أَنْسَانَا	السريع	٤	٤٠
بِالْمَنْ	الطويل	٤	٤٠
وَالْأَدَانِي	مجزوء الكامل	١٤	٤١
غَوَانِي	الخفيف	٥	٤٢
بِدَنَه	مجزوء الوافر	٢	٤٢
سُلْطَانُ	الكامل	٣	٤٢

الواو

يَمْحُوهُ	البسيط	٢	٤٣
-----------	--------	---	----

الهاء

تَنْعَاهُ	المنسرح	٢	٤٤
وَلَهَا	مجزوء الرجز	٣	٤٤

الياء

النَّهَائِيَّةُ	الوافر	٢	٤٥
فِيهَا	المنسرح	٤	٤٥
كَالسَّرَايَا	الخفيف	٢	٤٥
عِدَارِيَا	الطويل	٣	٤٦
أَفْدِيهِ	الكامل	٢	٤٦

الراء

جَارًا	البسيط	٢	٢٣
وَعَسِيرٌ	مخلع البسيط	٢	٢٣
الْغَدَائِزُ	مجزوء الكامل	٣	٢٤ و ١٢٢

السين

الْأَرْوُسُ	المتقارب	٤	٢٥
أَمْسٍ	الطويل	٢	٢٥

الصاد

خَالِصٌ	الكامل	٢	٢٦
---------	--------	---	----

الطاء

مَنْوُطًا	الخفيف	٢	٢٧
-----------	--------	---	----

العين

دَمْعٌ	مجزوء الكامل	٢	٢٨
--------	--------------	---	----

الغين

لَاتِعٌ	مخلع البسيط	٤	٢٩
---------	-------------	---	----

الفاء

أَوْصَانِي	المجتث	٢	٣٠
الشُّغَافِ	الوافر	٤	٣٠

القاف

فَلَا رَقَى	مجزوء الكامل	٢	٣١
دَقِيقٍ	المجتث	٢	٣١
زُرْقٍ	الكامل	٢	٣١
كَالشَّقِيقِ	الوافر	٢	٣٢
إِبَاقِي	الخفيف	٢	٣٢
رِفَاقِي	الوافر	٤	٣٢
الْمِقَّةُ	السريع	٣	٣٣

ثبت المصادر والمراجع

مصر، ١٣٢٢هـ.

- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديبشي، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ط ١، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المدهش، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور مروان قباني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الموسوعة العربية على الشبكة العنكبوتية، الألقاب في العصر الإسلامي، ألقاب الكناية أو ألقاب الصفات.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - مصر.
- النهاية في اتصال الرواية (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد

- أبجد العلوم، صديق بن حسن القنوجي (١٢٤٨ - ١٣٠٧هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٨م.
- الازدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.
- الذريعة إلى أصول الشريعة « مجلدان »، للشريف المرتضى، تحقيق د. أبو القاسم كرجي، دانجشاه - طهران - إيران.
- الفلاحة والمفلوكون، أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين الدلجي المصري (المتوفى: ٨٣٨هـ)، مطبعة الشعب،

- الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت ١٩٨٨.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، دار التراث - بيروت، ٢، ١٣٨٧هـ.
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ١، ١٤١٧هـ.
- تاريخ دمشق الكبير، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد الجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- تكملة خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهاني الكاتب، تحقيق: محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي،
- ١٩٨١ م. - خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد، أبو عبد الله (المتوفى: ٥٩٧هـ)، حققه وشرحه محمد بهجة الأثري، الجمهورية العراقية - وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة - سلسلة التراث (٢٤)، ط ١، ١٩٧٣ م.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري، أبو الحسن (المتوفى: ٤٦٧هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ذم الهوى، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: مصطفى عبد الواحد، مراجعة: محمد الغزالي.
- ذيل تاريخ بغداد « ٥ مجلدات » لابن الديلمي، ط ١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط ٩، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٣هـ.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- فوات الوفيات، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: ١ - ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤م.
- في الأدب الجاهلي، طه حسين، ط ٤، دار المعارف مصر، ١٩٦٩م.
- فيض القدير في شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد

- المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
- كتاب المعجم، عبد الخالق بن أسد بن ثابت، الفقيه أبو محمد الدمشقي الحنفي المحدث الأضرابلسي الأصل (المتوفى: ٥٦٤هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرّار، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- كتاب بغداد، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (المتوفى: ٢٨٠هـ)، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط٣، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (١٠١٧ - ١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- ملح الملح، تأليف سعد بن علي الحظيري الوراق المعروف بدلال الكتب، دراسة وتحقيق د. يحيى عبد العظيم، ط٣، دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠١٩م.
- مخطوطات حديثة/الرابع والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م. [الكتاب
- مخطوط].
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (المتوفى: ١١١١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تأليف أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري المتوفى ٤٢٩هـ. شرح وتحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.